بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

فصول الحواشی للاصول الاشتی

(عربی)

فصول الحواشی

3 Y 1 1

تقطیع: $7\frac{3}{4}'' \times 11\frac{1}{2}''$

سطور: ۱۹

صفحات: ۳۷

فصول الغواشی للاصول الشاشی

۳۲۵/۹ بعہ

زنظام الدین اسحٰق بن ابراہیم الشاشی المتوفی ۳۴۴ھ

شرح اصول الشاشی مصنفہ علامہ [illegible]

حاشیہ پر نہایت مبسوط تعلیقات موجود ہیں جو اہم دنادر کتابوں سے ماخوذ ہیں۔

نسخہ کامل ہے لیکن سن کتابت موجود نہیں ہے۔ کاتب یہ خط ہے اور کتابت کی غلطیاں موجود ہیں۔ یہ زیادہ قدیم نسخہ نہیں ہے اور کسی کم علم پٹھان کاتب کا تحریر کردہ ہے۔ تاہم اہم مطالب پر مشتمل ہونے کی وجہ سے یہ بھی بہت غنیمت ہے۔

۷۷۸۴

الباب الكتاب فصول درملك عبد الحميد

٢٢٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم ط وتمم بالخير

يا فتاح

الحمد لله على سوابغ نعمائه المتواترة حمد الشاكرين :: وعلى سوابق الائه المتظاهرة شكر الحامدين :: ونشكره على ما اصطفانا من طا
فة الاصم ببدائع الاحسان :: وهدانا الى الشريعة المطهرة بسو
اطع البرهان واشهد ان لا اله الا الله واحد لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا :: المجلى حنادس الليل البهيم عن
ضاحي الصراط المستقيم المنجي غواسق بحر الغواية :: الرمحيات
سواحل الهداية :: تعطرت الدنا بنشر اخلاقه :: واثمرت الا
لاخري بغمم الشفاقه وغزلة العلياء فالسوي :: وهو بالا
فق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى :: وخلقه سويا
اللهم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذ
ين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما :: صلوة تضيء
فيها اقطار الدنيا :: وتنبسط نجاتها فضاء الاعلى وعلى اله
نجومه مطالع سماء الاهتداء وعلى المراحل الخفية البيضاء

اما بعد فان اهم المطالب الدينية واعظم المعالم اليقينية علم ا
الفقه والشرائع والاحكام تفزع به الطريقة المؤصلة
الى دار السلام وان الكتب المصنفة في اصول هذا الفن
كثيرة ما بين اولا وآخرا بها شغفا ولا الكتاب المعروف باصول
الشا

الشاشي فانه اوعر حلبة يلمع بها الداخل والناي اوانها وضة
نسمت انوارها بلطائف البيان :: وحملت انهارها بطرائف
البيان يضيء في عضهن عناد يل العبارات بنكات فيحة ويمس في
كمنها مجلى الاستعارات بوشوات فيسة تكنفها مع سعة ساحتها وبه
فيحة راحتها صعب المدارك شعب المسالك ذلت في بسدتها السماء
جباه الفطن الصايغة وخفقت بمنزلتها الغراء اقباب الافها
م الثاقبة فاختلف الى بعض الحاذقين في عمرات عنويها فالفا
فيض في لجات غضاضتها ملحيت ان احرلهم عقود مشكلاتها
الجلي العلم حرودتهما فابتدات وعندي انني لست من فرسان
هذا المضمار وغواص هذه البحار لما رايت في ذلك بعض المغرابية
ما اعجب علي من القدرة والطاقة الي اسعافي ما تيسر من مبتغا
هم والنجاح ما استطيع من مناهم ضيعا بالله الكريم ان يزيل الصعاب
هذا الخطب الجسيم وشرعت ان اقدم ما يجوز التقديم من مزية على سنها وطاه
شفتها عنها متوطلا بالمعاضد المتناصل واكرا له الكاهل ان يلهمني
جمع نعمن
ما احتاج اليه في كشف رموزها والبحث عن كنوزها واحتصرت على
ما اجتهدت اليه ما سئلة منفعتهم عامة فان الوشف النفع والتطويل
اصنع وان غواصه في هذا الكتاب وان طالت ذات شعب واهية لكنها
اشكر من بروقة وسميت فصول الحواشي لاصول الشاشي وما انا اعمل بتوفيق

فصول الحواشي لاصول الشاشي

لله الوهاب وهو اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

ي اعاضنزلته له الموءمنين بكريمه خطابه الخطاب به مثل قوله تعا

والتم الاعلون والله معكم او مثل قوله تعا ومن يأته موءمنا وقد

عمل الصالحت فاولئك لهم درجات العلى والكريم طابق النعت

ونفعه يقال كتاب كريم ورزق كريم واجر كريم ونفعه الله

يعلوبه المءمنين درجات في الدنيا والاخرة ويحتمل ان يرا

د بالكريم هنا الشريف وذكر فقهة الكريم ان اخراج خطاب

الكرة مثال قول القايا ي الناس يا ايها الناؤون فان لا يعلي به درجتهم وا

نما اضاف العام الى الخاص للبيان والتخصيص كما في قولهم اخلاق ثياب وبرد فلان

على معنى شيء كريم من جنس الخطاب عا تعلى ما الكرية الذي لا يعلى عليه من النوع الذي

ضافة والاصل الوصف فعدل فيه وجهان احدهما ان الصفة

اصبه فقدمت على الموصوف واضيف اليه لتعلق علو المنزلة للمومنين

بصفة الكريم لا بمطلق الخطاب فانه وارد للكفرة ايضا فقدمت

لذلك في الذكر وعليه قوله عليه السلا اعطيت جوامع الكلم وتا

نيهما رعاية للسجع وله عيس نظر في طامهم وعليم فواصل القرآن

مثل الرحمن على الفريق السوي والباء في الكريم تحتمل الاستعانة

فيكون علو منزلتهم وصف خاطبهم بكريم الخطاب ويحتمل السببية

فيكون علو منزلتهم ما حصل لهم من السعادة والمعارف باقتنا

لهم

قلت

العلماء

لهم خطابات الشرع ويحتمل ان يكون على التضمين فعلا وشبهة

على تجري امنزلتهم صنيا بكريم خطابه مثل ما ورد في القراءن

يتنويه درجاتهم في الاخرة ورفع درجة العلمين اي ر

فع من زين سايرا لموصين درجة العلمين الذين يعلمون

بمعنى كتابه والباء لتعدية العلم ويحتمل السببية اي بفهم معاني

كتابه وانما اقتصر على علماء القرآن من بين سايرهم لان الكتا

ب جامع العلوم باسرها فكان العالم به عالما بكل العلوم

وليكون تعريضا بان من خلا عن معاني القرءان خامل الادب و

المعقول الذين لا حظ لهم في التفسير والفقه غير معدودين في ز

مرة العلماء وطال باب سايرا لضاعات واما الفقه فمستنبط من ا

لكتاب فكان الفقه من علماء الكتاب وانما افاق العلماء على سا

يرا لموصين لانهم نالوا فضل العلم بالشرايع وحظا باتها

قلت ومن الكتاب مسوي بينهم في الدرجة حيث قال الله تعالى ير

فع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فمن اين يكو

ن لهم فضل على سايرا لموءمنين قلت ما سوي بينهم لانه خصص

العلماء بالذكر بعد ما كانوا داخلين في الذين والتخصيص بالذ

كر انما يكون لاظهار الشرف المخصص والبرا من فضل تخصيص جبر

ايل وميكايل في قوله تعا من كان عدوا لله وملايكته و

رسله وجبريل وميكال اظهار الاختصاصهما بفضل عجيب الما